

بحار الأنوار

[432] من الخبز مثل الافهار فكانوا يستنجون به فبعث الله عليهم دواب أصغر من الجراد فلم تدع لهم شيئاً خلقه الله من شجر ولانبات إلا أكلته، فبلغ بهم الجهد إلى أن رجعوا إلى الذي كانوا يستنجون به من الخبز فيأكلونه، وعن علي بن الحسين: أنه دخل إلى المخرج فوجد فيه تمرة فناولها غلامه، وقال له: أمسكها حتى أخرج إليك، فأخذها الغلام فأكلها، فلما توضأ عليه السلام وخرج قال للغلام: أين التمرة؟ قال: أكلتها جعلت فداك؟ قال: اذهب فأنت حر لوجه الله، فقليل له: وما في أكله التمرة ما يوجب عتقه؟ قال: إنه لما أكلها وجبت له الجنة، فكرهت أن أستمك رجلاً من أهل الجنة. وعن جعفر بن محمد عليه السلام أنه نظر إلى فاكهة قدر ميت من داره لم يستقص أكلها فغضب وقال: ما هذا؟ إن كنتم شبعتم فإن كثيراً من الناس لم يشبعوا، فأطعموه من يحتاج إليه، وعنه عليه السلام أنه قال: التمرة أو الكسرة تكون في الأرض مطروحة فيأخذها الإنسان فيمسحها ويأكلها، فلا تستقر في جوفه حتى تجب له الجنة. وعن أبي جعفر عليه السلام قال: كان أبي علي بن الحسين عليه السلام إذا رأى شيئاً من الخبز في منزله مطروحاً، ولو قدر ما تجره النملة، نقص قوت أهله بقدر ذلك (1). 17 - مجالس الصدوق: عن جعفر بن علي بن الحسن بن علي بن عبد الله عن جده الحسن عن جده عبد الله بن المغيرة عن السكوني عن الصادق عن آبائه عليهم السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: من وجد كسرة أو تمرة فأكلها لم يفارق جوفه حتى يغفر الله له (2). 18 - الخصال: عن محمد بن علي ماجيلويه عن عمه محمد بن أبي القاسم عن محمد بن علي الكوفي عن محمد بن زياد عن عبد الله بن عبد الرحمن عن أبي حمزة الثمالي عن ثور بن سعيد عن أبيه عن أمير المؤمنين قال: أكل ما يسقط من الخوان يزيد في الرزق الخبر (3).

(1) دعائم الاسلام 2 ر 114 - 115. (2) أمالي

الصدوق 180. (3) الخصال 504.